{ سقا } ... فيه [كُلّ ُ مأثُرة من مآثِر الجاهلية تحت قَدَمَىّ َ إ ّ َلا سِقاية الحاج ّ ِ وسِدَانةَ البيت] هي ما كانت قريشٌ تَسْقيه الحُجّ َاج من الز ّ َبيبِ المَنْبوذِ في الماءٍ وكان يَلِيها العباس بن عبد المطلب في الجاهِلية والإسْلامِ .

- وفيه [أنه خَرج يَسْتَسقي فقَلب رِداءَه] قد تكرر ذكْر الاسْتِسْقاء في الحديث في غير موضع . وهو اسْتفعال من طَلَب السّ ُقْيا : أي إنْزَال الغَيث على البِلادِ والعبادِ . يقال سَقَى اللّه ِ عِبادَه الغيث وأسقاهُم . والاسمُ السّ ُقْيا بالضم . واستَسْقَيْت فلانا إذا طَلَبتَ منه أن يَسْقِيَك .

(ه) وفي حديث عثمان [وأبْلغتُ الرّ َاتِعَ مَسِقْا َته] المَسْقاة بالفتح والكسر : موضعُ الشّ ُرب . وقيل هو بالكسر آلَةُ الشّ ُرب يريد أنه رَفق بِرَعيّ َته ولاَنَ لهم في السّ ِياسةِ كمن خلّ َى المالَ يَرعى (عبارة الهروي : ترعى حيث شاءت ثم يبلغها . . . الخ ا ه . والمال أكثر ما يطلق عند العرب على الإبل) حيث شاء ثم يُبْلِغُه المَوِردَ في رِفْقٍ .

- وفي حديث عمر [أن رجُلا من بَنِى تَميم قال له : يا أمير المؤمنين اسْقِني شَبكَةً على ظَهْر جَلاّ َل بقُلّ َة الحَزن] الشّ َبكةُ : بِئارٌ مُجْتمعةٌ واسقني أي اجْعَلها لي سُقْياً وأقْطِعْنِيها تكونُ لي خاصّ َةً .

- ومنه الحديث [أعجَلتُهم أن يَشْربوا سِقْيَهم] هو بالكسر اسم الشىء المُسْقَى .

- ومنه حديث معاذ في الخراج [وإن كان نَشْر أرضٍ يُسْلِم عليها صاحبُها فإنه يُخْرج منها ما أعْطي نَشْرُها رُبع المَسْقَوِيّ وعشر المَظْمَئِىّ ِ] المَسْقوىّ ُ - بالفتح وتشديد الياء من الزرع - ما يُسْقَى بالسّ َيح . والمَظْمئِىّ ُ ما تَسقِيه السماءُ . وهما في الأصل مصدَرا أسْقَى وأظْمَأَ أو سَقَى وظَمِىء منسوباً إليهما .

- ومنه حديثه الآخر [إنه كان إمَام قَومِه فمرّ َ فتًى بناضِحه يريد سَقِياً] وفي رواية [يُريد سَقِيّة] السّ َقِىّ والسّ َقيّ َة : النخل الذي يُسْقى بالسّ َواقي : أي بالدّ َوالِي .

(ه) وفي حديث عمر [قال لمُحْرِم قتل ظبياً : خُذْ شاةً من الغنم فتصدّ َق بلَحْمِها وأسْقِ إهَابَها] أي أعْط جِلدَها من يتّ َخِذه سِقاءً . والسّ ِقاء : ظرفُ الماءِ من الجلْدِ ويُجْمع على أسْقِية وقد تكرر ذكرُه في الحديث مُفردا ومَجْموعا .

- وفي حديث معاوية [إنه باع سِقَاية من ذَهَب بأكثَر من وزْنها] السّقايةُ : إناءٌ

يُشْرب فيه .

(س) وفي حديث عمران بن حصين [أنه سُقِىَ بطنُه ثلاثين سنَةً] يقال سُقِىَ بطنُه وسَقَى بطنُه واسْتَسْقى بطنُه : أي حَصَل فيه الماءُ الأصفرُ . والأسمُ السِّقيُ بالكسر . والجوهري لم يَذْكر إلاّ َ سَقَى بطنُه واستسقى .

(س) وفي حديث الحج [وهو قائلٌ السُّقْيا] السُّقْيا : منزلٌ بين مكة والمدينة . قيل هي على يَومَين من المدينة .

(س) ومنه الحديث [أنه كان يُسْتعذَب له الماء من بُيوت السُّقْيا] .

(س) وفيه [أنه تفَلَ في فَمِ عبد اللّه بن عامِر وقال : أرجُو أن تَكون سِقاءَ] أي لا تَعطَش